.

489 صلة بن أشيم العدوى .

يكنى أبا الصهباء ثابت البناني قال كان صلة بن أشيم يخرج إلى الجبان فيتعبد فيها فكان تمر عليه شباب يلهون ويلعبون فيقول لهم أخبروني عن قوم أرادوا سفرا فحادوا النهار عن الطريق وباتوا بالليل متى يقطعون سفرهم .

قال فكان كذلك يمر بهم فيعظهم فمر بهم ذات يوم فقال لهم هذه المقالة فقال شاب منهم يا قوم إنه وا ما يعنى بهم غيرنا نحن بالنهار نلهو وبالليل ننام ثم اتبع صلة فلم يختلف معه إلى الجبان ويتعبد معه حتى مات .

حماد بن زيد قال حدثنا ثابت أن صلة وأصحابه مر بهم فتى يجر ثوبه فهم أصحاب صلة أن يأخذوه بألسنتهم أخذا شديدا فقال صلة دعوني أكفكم أمره فقال يا بن أخي إن لي إليك حاجة قال وما حاجتك قال أن ترفع إزارك قال نعم ونعمى عين فرفع إزاره فقال صلة لأصحابه هذا كان أمثل مما أردتم لو شتمتموه لشتمكم .

حماد بن سلمة قال أنبأ ثابت أن أخا لصلة بن أشيم مات فجاء رجل وهو يطعم فقال يا أبا الصهباء إن أخاك مات فقال هلم فكل قد نعى لنا ادن فكل فقال وا ما سبقني إليك أحد فمن نعاه